

إن الأولوية الأولى في أثناء الحالة الطارئة الطبية هي إنقاذ أرواح الناس. وقد يكون الشخص الفاقد الوعي وغير المستجيب قريباً من الموت، وينبغي على المنقذين تقييم الحالة والبدء في المعالجة حسب الحاجة للحفاظ على الأساسيات الثلاثة المهمة، وهي المسلك الهوائي للمُصاب Airway، ودورته الدموية Circulation (يُشار لها اختصاراً بـ ABCs)، قد تكون مشكلة في أية من هذه المناطق قاتلة إذا لم يجرِ تصحيحها بسرعة. وهو الممر الذي ينتقل من خلاله الهواء إلى الرئتين؛ من خلال الاختناق أو استنشاق قطعة من الطعام). قد تتوقف الدورة الدموية، التي تعتمد على ضخ ونبض عضلة القلب، ينبغي أن يبدأ عمل المنقذين على الفور مناورات لتخفيف الاختناق (على سبيل المثال، دسرات البطن abdominal thrusts التي تُسمى أيضاً مناورة هيمليخ) الإنعاش القلبي الرئوي (CPR) للمصابين بنوبة قلبية. إيقاف أي نزف مرئي بالضغط المباشر في الولايات المتحدة، يمكن التوصل مع الرعاية الطبية الإسعافية عن طريق الاتصال بالرقم 911، وينبغي على المتصل إعطاء الموظف الذي يرسل الإسعاف وصفاً كاملاً قدر الإمكان لحالة الشخص وكيف حدثت الإصابة أو المرض. كما ينبغي على المتصل عدم إنهاء الاتصال إلى أن يُطلب منه هذا. في حال وجود العديد من الناس العاديين (المنقذين)، ينبغي على أحدهم الاتصال لطلب المساعدة بينما يبدأ آخر في تقييم الحالة وتقديم الإسعافات الأولية. بعد الاتصال بالرقم 911 أو خدمة الطوارئ المحلية، إبينيفرين epinephrine عن طريق حقنة داخل العضل لتدبير الاستجابات التحسسية الشديدة (التأق)، مثل التي تحدث من بعد لسعة نحلة نالوكسون Naloxone في الأنف أو عن طريق حقنة داخل العضل، وذلك إذا توقف التنفس عند الشخص أو أوشك على التوقف من أخذ جرعة عالية من مخدر أفيوني إذا كان هناك العديد من المصابين، وينبغي أن يحتاج التقييم أقل من دقيقة واحدة لكل شخص مُصاب. في كل حالة، تُشكل تهديداً لحياة المُصاب عاجلة ولكنها لا تُشكل تهديداً على الحياة قد يكون من الصعب تحديد الشخص الذي يكون في أمس حاجة للمعالجة، لأنه قد تكون حالة مُصاب يصرخ من الألم أقل خطورة من حالة مُصاب آخر لا يستطيع التنفس أو دخل في غيبوبة، وبذلك يكون هادئاً. تُشكل صعوبة التنفس والنزف الغزير تهديداً للحياة، ولكن يُمكن دائماً تقريباً انتظار المعالجة بالنسبة إلى يد أو قدم مكسورتين، وبغض النظر عن شدة الألم. عند وجود الكثير من الأشخاص الذين يعانون من إصابات خطيرة وعدم توفر مصادر إنقاذ كافية، وعندما يكون المصابون غير قادرين على الإفضاء بمعلومات طبية لأنهم يعانون من التخليط الذهني أو فقدوا الوعي أو بسبب شدة حالاتهم، ينبغي الحصول على المعلومات بطرائق أخرى؛ فمثلاً، إذا عُثر على عبوة دواء فارغة بالقرب من شخص فاقد للوعي، ينبغي تسليم العبوة لفريق الطبي الخاص بالطوارئ. يمكن لوصف كيف حدثت الإصابة وغيرها من المعلومات من المتفرجين أو أفراد العائلة أو المنقذين؛ أن يكون مهماً جداً في معالجة المُصاب، تجري طمأنة الأشخاص الذين لا يحتاجون علاجاً فوراً وتقدم لهم بعض الإجراءات البسيطة، مثل تزويدهم بغطاء والمحافظة على هدوئهم وحرارة أجسادهم، في أثناء انتظار حصولهم على العلاج. وهو مفهوم لمكافحة العدوى ينظر إلى الدم وجميع سوائل الجسم البشري كما لو كانت مُعدية. على سبيل المثال، يمكن لأُمراض خطيرة، مثل عدوى فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد B والتهاب الكبد C (انظر لمحة عامة عن التهاب الكبد)، عندما يكون ذلك ممكناً، وإذا لم تتوفر القفازات، يمكن استعمال البلاستيك؛ يمكن للمنقذين وضع أيديهم داخل أكياس تخزين المواد الغذائية البلاستيكية أو أي شيء مقاوم للماء. بعد الانتهاء من الإسعافات الأولية، ينبغي على المنقذين تنظيف جلودهم من أي ملوثات.